

قبعة نابليون بـ2.1 مليون دولار





بيعت الأحد قبعة نابليون بونابرت السوداء الشهيرة التي تبرز عليها شارة دائرية بألوان العلم الفرنسي، بـ1.932 مليون يورو (2.11 مليون دولار) بما يشمل الرسوم، في مزاد علني تجاوزت نتيجته تقديرات دار «أوزنا» التي نظمت المزاد، بفارق كبير.

ولم تُعلن هوية الشاري أو جنسيته.

وفي حديث إلى وكالة فرانس برس، قالت «أوزنا» التي حطمت من خلال عملية البيع هذه رقماً قياسياً سابقاً لها يعود إلى قبعة أخرى لنابليون بيعت عام 2014 لقاء 1.884 مليون يورو، إن المزاد استقطب «هواة جمع من مختلف أنحاء العالم» وأثار ضجة كبيرة.

وكانت القبعة التي بيعت الأحد عُرضت مسبقاً للجمهور، فيما تراوح سعرها التقديري بين 600 و800 ألف يورو.

وطُرحت بداية بـ500 ألف يورو، لكنها بيعت بسعر تجاوز هذا المبلغ بأربع مرات تقريباً، خلال مزاد أُقيم قبل أيام قليلة من بدء عرض فيلم عن الإمبراطور الفرنسي يتولّى بطولته الممثل جواكين فينيكس.

وكان نابليون (1769-1821) يعتمر هذه القبعة «في منتصف فترة الإمبراطورية تقريباً»، بحسب الكاتب البلجيكي إيف مورمان الذي تحدّث في أحد كتبه عام 2007 عن قبعات بونابرت، على ما ذكرت دار «أوزنا» في بيان.

وعلى مدى نحو 15 سنة، اعتمر نابليون نحو 120 قبعة، طُرِح بعضها في عدد من المزادات.

وتولّى تصنيع هذه القبعة بيار-كانتان-جوزيف بايون الذي بدأ يعمل في الإمبراطورية عام 1806. ويشير الخبراء إلى أن نابليون أضاف إلى قبعته الشارة الدائرية خلال وجوده في البحر الأبيض المتوسط، عائداً من جزيرة إلبا في الأول من مارس عام 1815.

وبقيت القبعة في حوزة عائلته حتى نهاية القرن التاسع عشر، قبل أن تُباع إلى عدد من هواة الجمع. وعُرضت في متحف
بجنوب شرق فرنسا بين عامي 1967 و2002.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.